**Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 6, No. 4** **ISSN: 2788-6026**
**Doi: 10.54720/bajhss/2024.060410** **Pages: 107-119**

# درجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الأصوات اللغوية اللازمة لتصحيح عيوب النطق لدى تلاميذ الصفوف الأولية

م. أحمد ضياء أحمد
مديرية تربية ديالى، وزارة التربية، ديالى، 32001، العراق
ahmedad2321@gmail.com

**الملخص**

يهدف البحث إلى التعرّف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الأصوات اللغوية اللازمة لتصحيح عيوب النطق لدى تلاميذ الصفوف الأولية، ولتحقيق هدفه اتبع الباحث المنهج الوصفي في اجراءات البحث إذ أعدَّ أداة البحث وهي(استمارة ملاحظة )، بعد أن اطلع على الأدبيات والمصادر المتعلقة بالأصوات اللغوية فتكونت من (14) فقرة تمثل المهارات واضعاً لكل فقرة(3) بدائل، وهي(يمتلك، يمتلك إلى حدٍ ما، لا يمتلك)، وبعد ذلك تحقق من صدقها وثباتتها، ليطبقها على عينة بحثه البالغ عددها(60) معلماً ومعلمةً، ثم استعمل الوسائل الإحصائية الملائمة وبعد تحليله للنتائج التي تم التوصل إليها اتضح أن (6) مهارات يمتلكها معلمو ومعلمات اللغة العربية، وفي ضوء ما توصل إليه من نتائج استخلص بعض الاستنتاجات منها عدم اتقان معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الاصوات اللغوية في أثناء تدريس القراءة، ضعف التأهيل اللغوي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في كليات التربية والتربية الأساسية على اتقان مهارات الأصوات اللغوية، مختتماً بحثه بعدة توصيات منها التأكيد على عقد الدورات التدريبية للازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها عن مهارات الاصوات اللغوية والاهتمام بمادة الاصوات اللغوية في كليات التربية والتربية الاساسية التي يتخرج منها المدرسون والمعلمون، وعدَّها دروساً اساسية وذات أهمية بالغة.

**الكلمات المفتاحية:** معلمي اللغة العربية، الأصوات اللغوية، الصفوف الأولية.

# The degree of Arabic language teachers' possession of the linguistic sound skills necessary to correct pronunciation defects among primary school

Ahmed Diaa Ahmed
Diyala Education Directorate, Ministry of Education, Diyala, 32001, Iraq
ahmedad2321@gmail.com

**Abstract**

The research aims to identify the degree to which Arabic language teachers possess the linguistic phonetic skills necessary to correct pronunciation defects among primary-grade students. The researcher followed the descriptive approach in the research procedures to achieve its goal as he prepared the research tool. It is an (observation form), after he reviewed the literature and sources related to linguistic sounds, as it consisted of (14) paragraphs representing skills, and for each paragraph, he put (3) alternatives, which are (has, has to some extent, does not have), and its validity

and reliability were verified. Then apply it to the research sample The number of teachers is (60), and using appropriate statistical methods and after analyzing the results, it became clear that (6) skills are possessed by male and female teachers of the Arabic language. In light of the results reached, some conclusions were drawn, including the lack of mastery of Arabic language teachers. And its teachers of linguistic phonetic skills while teaching reading. The weak linguistic qualification of Arabic language teachers and teachers in the colleges of education and basic education in mastering linguistic phonetic skills. He concluded his research with several recommendations, including an emphasis on holding training courses. And its teachers of linguistic phonetic skills while teaching reading. The weak linguistic qualification of Arabic language teachers and teachers in the colleges of education and basic education in mastering linguistic phonetic skills. He concluded his research with several recommendations, including an emphasis on holding training courses.

**Keywords**: Arabic language teachers, Linguistic sounds, primary grades.

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

يشهد درس اللغة العربية في المدارس الابتدائية تشتتاً لغوياً كبيراً بشكل عام، والاصوات اللغوية ومهاراتها بشكل خاص إذ إنَّها تعرف اهمالاً من معلمي اللغة العربية ومعلماتها مما سبب ضعفا كبيرا للتلميذ على مستوى نطقه للحروف العربية، فيؤدي فيما بعد إلى حدوث خلل في وظيفة المنظومة التعليمية ومن جوانب الضعف صعوبات النطق وهي صعوبة أو مشكلة عند إصدار الأصوات اللازمـة للكـلام في الطريقة الصحيحة. وتنتشر صعوبات النطق بنسبة عالية بين أطفالنا وتتجلى هذه الصعوبات بوجود ابدال أو تشويه أو حذف أو تكرار لعدد من الأصوات الكلامية هذا من جانب ومن جانب آخر مزاحمة اللغة العامية وقوة نفوذها وبسط سلطانها في البيت والشارع والملعب والسوق والمدرسة هي سبب أخر من الأسباب التي يواجهها أطفالنا في صعوبة نطق الحروف بصورة صحيحة، وبالتالي يتأثر النمو اللغوي للتلميذ مما يؤثر سلباً على مهارته في القراءة والتحدث وقد يشكل ضعفاً يلازمه لمراحل دراسية متقدمة[1].

يعد الضعف القرائي من المشكلات الأكثر شيوعاً في المدارس الابتدائية والتي يعاني منه التلميذ لأسباب عدة منها ما يتعلق بالمعلم لعدم تركيز بعض المعلمين على تدريب التلاميذ على مهارات الاصوات اللغوية كالمخارج والصفات والتنغيم والظواهر الصوتية الاخرى ابتداءً من الاول الابتدائي فضلاً عن عدم قدرتهم على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها ومن ثم لا يعرف كيفية علاجها[2]. ويذهب الباحث مع الرأي الذي يرى أن تفشي هذه الظاهرة يعود لعدم تركيز معلم اللغة العربية في المراحل الاولى على صعوبات نطق الأصوات وعيوب الكلام عند الصغار في السن السابقة للمدرسة، وفي السنوات الأولى منها هي مشكلات (نفسية سلوكية أو عضوية أو اجتماعية سلوكية) بالإمكان التعامل معها في المدرسة والأسرة. وصعوبات النطق قد يكون لها الأثر النفسي الاجتماعي بالغ الخطورة وذلك إن لم تحسن معاملتها بالصورة السليمة، وتأخير حلها.

### اهمية البحث

تعد اللغة نعمة عظيمة من نعم الله سبحانه وتعالى انعم بها على البشرية كونها ظاهرة معقدة يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات الاخرى فهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة والتعبير والتواصل[3] يمثل الجانب الصوتي من الكلام جانبا مهما من جوانب اللغة وأساسا من أسس التواصل اللغوي، فعليه ينبني مسار الكلام على الصورة التي توضع بها الألفاظ، وتؤثر في المستمع لينجذب إلى المؤدي حتى تتم دورة الكلام ويحدث التواصل ومن ثم كان تعليم اللغة متوقفا على معرفة ماهيتها الحقيقية، تلك الماهية التي بيَّن الجزء الأهم منها، عالم اللغة العربية ابن جني" بقوله: أما حدها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وعليه فالأصوات هي المادة الخام لأي لغة منطوقة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص إذ إنَّ هذه اللغة العظيمة متميزة من الناحية الصوتية، لأن لحروفها مخارج دقيقة نتيجة تقاربها في المخرج الأمر الذي جعل طريقة نطق الأصوات ثابتة عبر العصور والأزمان، فضلاً عن

تميزها عن باقي اللغات بكونها أكثر احتفاظاً بالأصوات السامية بل وزادت بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة من لغات العالم مثل:(الثاء والذال والعين والضاد)[4].

تعدُّ الأصوات اللغوية مصدراً لقوة الإنسان وتفرده إذ يستعملها في تواصله مع أبناء جنسه وعند تعبيره عن سلوكه وانفعالاته وقدراته العقلية، وعملية التواصل تتطلب إرسال رسالة واضحة من المرسل واستقبال سليم من المتلقي فهي عملية تفاعل بين فرد وآخر أو مجموعة او مجموعتين فإذا حدث خلل فيها فسيؤول إلى عدم وضوح الرسالة وقد يجد المتلقي عناء في فهم المقصود وقد لا يستلمها كما هي بشكلٍ واضح[5].

ويرى الباحث أنَّ للأصوات اللغوية منزلة كبيرة في اللغة العربية والمتمثلة بالمخارج والصفات والظواهر الاخرى فإنَّ تعليمها لا يمكن تصوره دون الإدراك لهذه الأصوات المشكلة لها واتقان مهاراتها فيقع على عاتق المعلم تدريب التلاميذ على النطق الصحيح لأصوات هذه اللغة، وهذا ما وجدته خلال خدمتي وكان السبب وراء اجراء هذا البحث، موقفاً مررت به لتلميذة تعاني من صعوبات كبيرة في النطق وصلت معها لمرحلة السادس الابتدائي فكانت تعاني من ظاهرة الاستبدال والدمج في مخارج الحروف فتقلب الكثير من الحروف فتنطق (طاطل) بدلاً من اسم (فاضل) و(ططاء) بدلاً من (صفاء) ومدرته بدلاً من (مدرسة)وغيرها وبعد قيامي بتدريبها على المخرج الصحيح لكل حرف بدأت تتحسن شيئاً فشيء إلا معاناة بسيطة في المخارج البعيدة (كالغين، والهاء) إلا إنها تجاوزت تلك الصعوبات واصبحت مخارجها ممتازة لا تعاني من أي مشكلة بالنطق.

ويمكن اجمال أهمية البحث:

1. للمرحلة الابتدائية أهمية كبيرة في بناء الأساس اللغوي للتلميذ.
2. أهمية الأصوات اللغوية كونها جانباً مهماً من جوانب اللغة.
3. التعرف على مدى تمكن معلمي اللغة العربية ومعلماتها من المهارات اللغوية.
4. قد يسهم البحث بتطوير مهارات الأصوات اللغوية بالنسبة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها.
5. قد تفيد نتائج البحث الجامعات بتضمين مهارات الأصوات اللغوية ضمن مناهج اعداد معلمي اللغة العربية ومعلماتها وإعطائه الأهمية اللازمة.

## هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرّف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الأصوات اللغوية اللازمة لتصحيح عيوب النطق لدى تلاميذ الصفوف الأولية.

## حدود البحث

يقتصر البحث على معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصفوف الأولية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى/ القسم الفرعي للتربية في قضاء الخالص للعام الدراسي (2022- 2023)

## تحديد المصطلحات

### المهارة

**عرفها نايل وآخرون[6] بأنها:**

"الأداء الذي يحصل في أقصر وقت، وأقل جهد، نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة"

**التعريف الاجرائي للباحث:**
هي قدرة معلم اللغة العربية على إتقان مهارات الاصوات اللغوية في أثناء تعليم مادة القراءة عند تدريسه تلامذة المرحلة الابتدائية.

**الأصوات اللغوية:**

**عرفها بسناني واخرون[7].**

ظاهرة فيزيائية سمعية فكرية فيزيولوجية، وهو ناتج أعضاء الجهاز النطقي عبر مراحل متتابعة متلاحقة مرسل إلى أعضاء السمع للمستقبل منتقل عبر وسط في شكل موجات صوتية مكونة من ذبذبات.

**ويعرفها الباحث إجرائياً:**

هو الصوت الصادر من جهاز النطق للتلميذ عند التعبير عما يدور في نفسه وما تمليه عليه رغباته الشخصية والجماعية وما يحيط به من أجواء ويمر من خلال الأنف أو الفم حتى يصل إلى اذن السامع.

**صعوبات نطق الاصوات:**

هي عسر اصدار ما يلزم من الأصوات لتكوين الكلام بالشكل السليم فتنشأ عنه أخطاء كلامية تنتج عن خلل في تحريك الفكين والشفتين، واللسان أو عدم التسلسل بالصورة الملائمة بحيث يحدث استبدال أو حذف أو اضافة أو تشويه[8].

**ويعرفها الباحث إجرائيا:**

هي عدم قدرة تلميذ الصفوف الأولى على اصدار الاصوات اللغوية بصورة صحيحة عند القراءة أو عند التعبير عن رغباته فيقوم بدمج أكثر من حرف أو يستبدل حرف مكان آخر أو يحذف أحد حروف الكلمة المنطوقة لعدم قدرته على اتقان مهارات الاصوات اللغوية.

## الفصل الثاني

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

### اولاً: الجوانب نظرية

**الاصوات اللغوية:**

**الأصوات اللغوية عند العرب:**

يجمع الباحثون من أهل اللغة على أن العرب، ومعهم الهنود أيضاً، كانوا من أقدم الشعوب التي شاع في تراثهم بحث علمي منظم لعلم الأصوات، ويرجع السر في اهتمام العرب بلغتهم وأصواتها نابعاً من إحساسهم بضرورة الحفاظ على لغة القرآن الكريم وحفظه من التحريف والتغيير، فشرعوا بجهود لا تعرف الملل في وصف مخارج حروف العربية وصفاً دقيقاً، وتحدثوا أيضاً في صفات تلك الحروف حديثاً يُنبئ عن إرهاف حسهم وشفافيتهم ولقد أطلقوا على هذه الدراسة ما عرف بتجويد القرآن الكريم.

إنَّ للعرب في ميدان الدرس الصوتي منجزاتٍ مبكرةً، تمثلت في أمور كثيرة من أهمها أنهم وضعوا النهاية الصوتية للغة العربية، ثم صنفوا الأصوات العربية إلى فئاتٍ مختلفةٍ وفقاً لمعايير خاصة وضعوها، مثل تقسيمهم الأصوات إلى مجهورة ومهموسة ، وصحيحة ومعتلة، ، ورخوة (احتكاكية) وشديدة (انفجارية)، ومستعلية (مفخمة) ومستفلة (مرققة)، وغير ذلك، كما وضعوا الى ما سبق قواعد وقيوداً على الأصوات من حيث النوع التي تجيزها قواعد بناء الكلمة العربية، فضلاً عن عددها، ونوعها، وكيفية ترتيبها، بل إنَّ بعضهم حاول الربط بين مستويي الصوت والدلالة في حدود البنى الصرفية.

وقد برع علماء اللغة العرب في دراستهم للجهاز النطقي عند الانسان، فقسموه إلى مدارج ومخارج وأحياز، ثم نسبوا الى كل مدرج منها ومخرج مجموعة الأصوات التي تنتمي إليه، ولم تخل دراساتهم الصوتية من بعض الإشارات المقارنة، كمقارنتهم بعض الأصوات العربية بأصوات اللغة الفارسية، خلافاً لما فعله سابقوهم من علماء الأمم الأخرى[9].

Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 6, No. 4 ISSN: 2788-6026
Doi: 10.54720/bajhss/2024.060410 Pages: 107-119

**اهداف تعليم الاصوات اللغوية:**

- التعرّف على بعض المفاهيم والمصطلحات الأساسية في علم الأصوات
- التعرّف على الصوامت العربية والحركات ومخارجها وصفاتها.
- التعرّف على المقطعية العربية وأنواع المقاطع.
- التعرّف على أثر الأصوات بعضها في بعض: الإبدال والإعلال والإدغام. إدراك العلاقة المشتركة بين المسائل الصوتية والصرفية والنحوية.
- إدراك أثر اختلاف البنية في تحديد المعنى
- توظيف القواعد الصوتية في أحاديثهم وكتاباتهم.
- القراءة بفهم مادة مشكولة جزئياً أو كلياً قراءة جهرية سليمة معبرة [10].

**مخارج الأصوات العربية:**

هو موضع نشوء الحرف أو هو موضع خروج الحرف. وتنقسم مخارج الحروف في اللغة العربية إلى مخارج رئيسة ولكل حرف مخرج خاص وقد تتشابه بعض الحروف في مخارجها. ومن الممكن تحديد مخرج الحرف وذلك عند الوقوف عليه ساكنًا.

إنَّ مخارج الحروف العربية قيل إنها أربعة عشر وقيل ستة عشر وقيل سبعة عشر مخرجًا، ويكون ذلك عن طريق الاختبار وهو معرفة مَخرج الحرف. القائلون بأن مخارج الحروف أربعة عشر هم: قطرب والفرَّاء والجرمي وابن كيسان، إذ أسقطوا الجوف من المخارج العامة والخاصة، وكذلك جعلوا مخارجَ اللسان الخاصة ثمانية، ذلك لدمجهم اللامَ والنُّون والرَّاء في مخرج واحد. وأما القائلون بأن مخارج الحروف ستة عشر هم: سيبويه وتبعه الشاطبي؛ فأسقطوا الجوفَ من المخارج العامة والخاصة، ووزعوا الحروفَ التي تخرج منه على مخارج أخرى فألحقوا الأِلفَ المدِّية بأقصى الحلق، والياء المديَّة بوسط اللِّسان، والواو المديَّة بالشفتين. وأما القائلون بأن المخارج سبعة عشر هم: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ومكي بن أبي طالب، وتبِعهم بعدها ابن الجزري. وهذه المخارج السبعة عشر هي المخارج الخاصة لخمسة مخارج عامة[11]وكما موضحة في الشكل (1)، وهي:

1- مخرج الجوف: وفيه مخرج واحد.
2- مخرج الحلق: وفيه ثلاث مخارج.
3- مخرج اللسان: وفيه عشرة مخارج.
4- مخرج الشفتين: وفيهما مخرجان.
5- مخرج الخيشوم: وفيه مخرج واحد

الشكل (1) مخارج الحروف

أما المخارج الستة عشر بتصنيف سيبويه ومن ذهب معه من العلماء بهذا الاتجاه [11] هي:

- أقصى الحلق: وهو مخرج الهمزة والهاء والألف.
- وسط الحلق: وهو مخرج صوت العين والحاء.
- أدنى الحلق مخرج الغين والخاء.
- من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى: مخرج صوت القاف.
- من أسفل من موضع القاف وما فوقه من اللسان قليلا، ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج صوت الكاف.
- من وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى: مخرج الجيم والشين والياء.
- من بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد.
- من بين أول حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينهما وبين ما يليهما من الحنك الأعلى وما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية: مخرج صوت اللام.
- من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينهما وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فويق الثنايا: مخرج صوت النون.
- من مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا مخرج صوت الراء.
- ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا: مخرج الطاء، والدال، والتاء
- ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا: مخرج الزاي، السين، الصاد.
- ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء، الذال، الثاء
- ما بين طرف الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج صوت الفاء.
- مما بين الشفتين مخرج الباء، الميم، الواو.
- من الخياشيم مخرج النون الخفيفة.

**صعوبات النطق:**

وهي الاضطرابات التي تحدث اثناء النطق أو مشكلة أو صعوبة عند إصدار الأصوات اللازمة للكلام، ويمكن أن تحدث عيوب النطق في حروف متحركة، أو في حروف ساكنة، أو عندما يجتمع أكثر من حرف ساكن في كلمةٍ واحدةٍ، وقد يكون الاضطراب في بعض الأصوات أو جميعها. ومن مظاهر صعوبات النطق:

1. الإبدال: (substitution) هو إقامة حرف مقام حرف إما ضرورة وإما صفة واستحساناً أو أن تجعل حرفا مكان حرف مطلقا. ولهذا مصوع من ناحية صوتية لقرب الحرفين في الصفة والمخرج لهذا يسهل الإبدال بينهما، وقد يأخذ الإبدال صورة أخرى، فيظهر البدل بين (التاء) و(الكاف) كقولهم: "أكل أتل ومما يؤكد هذا أن التلميذ يبدل صوتاً بصوت بعينه دائما، وهذا يفسر على أن الطفل قد اكتسب مجموعة من الأصوات الساكنة أقل من تلك مكونة لنظام لغته الصوتي، مما يدفعه إلى الإبدال غير الثابت للتعبير عن نفسه.

2. الحلف: (emission) يعرف على أنه قطع في الكلام واختزال للكثير من المقاطع الصوتية في الكلمات؛ حيث يختزل المصاب حرفا من حروف الكلمة. وتظهر مشكلة الأصوات اللغوية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي على وجه الخصوص وقد تستمر لمراحل متقدمة. مثلا يحذف التلميذ الصوت الأول من الكلمة، فتسمع أحيانا قول بعضهم: طاطا بدلا من بطاطا وتاب بدلا من كتاب.

3. التحريف (distortion) وهو نطق الصوت بطريقة خاطئة قريبة من الصوت الأصلي ولكن لا تشبهه تماما مثل: أكتب أبب. وتظهر أخطاء التحريف عندما يصدر المتكلم الصوت بطريقة خاطئة إلا إنَّ الصوت الجديد يظل قريباً من الصوت المرغوب فيه والأصوات المحرفة لا يمكن تمييزها ومطابقتها مع الأصوات المحددة المعروفة في اللغة.

4. الإضافة: (addition): وهي زيادة صوت ما أو مقطع ما إلى النطق الصحيح عندما ينطق الشخص الكلمة ويعتبر هذا العيب على أيّ حال أقل العيوب النطق انتشاراً[12].

**علاج صعوبات تعلم الأصوات اللغوية:**

هناك خطوات عامة يقوم بها المعلم لعلاج عيوب النطق التي يعاني منها بعض التلاميذ منها:

1. يتم عمل تدريب لأعضاء النطق التي تساهم في إخراج أصوات الحروف المراد إخراجها أو تعديلها بصورة صحيحة.
2. يتم إخراج الحروف ساكنة ويكون ذلك بإدخال همزة الوصل على الحرف ونطقه ساكنا مثل: أب أخ..
3. يتم إدخال الحرف في كلمات ذات مقطع أو مقطعين ثم التدرج في زيادة المقاطع
4. يتم توضيح صورة لكل كلمة، واقتران الصورة للفظة المنطوقة، نطقا صحيحا.
5. يتم استعمال مجسمات الأشياء.
6. يتم عند تسجيل صوت الحالة (التلميذ) لكل كلمة، وتجعل الحالة تسمع صوتها ونقارنه بصوت الأخصائي.
7. تم عمل تدريب تمييز سمعي لصوت الحرف من جانب الحالة (التلميذ) في بداية الكلمات بوضع الحرف في بداية الكلمة وعلى الحالة تحديد الصوت الذي عرض عليها في بداية الكلمة وتحديدها حسب النطق بالفتح أو الكسر أو الضم[12].

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

**1. دراسة الاغا [13]:**

هدف البحث إلى معرفة "فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي" ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة البحث المكونة من (62) طالباً وقد تمثلت أدوات البحث في اختبار لقياس المهارات المعرفية وبطاقة ملاحظة لقياس المهارات الأدائية وبعد التطبيق وباستعمال الوسائل الاحصائية اللازمة توصل الباحث لعدة نتائج منها هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات الطلبة في بعض المهارات المعرفية للأصوات اللغوية في التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التقني وفي ختام بحثه توصل الباحث لمقترحات وتوصيات عدة.

**2. دراسة اللحام [9]:**

هدفت البحث إلى معرفة "مدى توافر المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية المقرر عام (2009–2010)"، وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق غرض البحث قام بإعداد قائمة بمعايير يجب توافرها في محتوى مادة الأصوات اللغوية في عند تدريس اللغة العربية، وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، قام بتحليل محتوى الأصوات اللغوية المقررة في منهاج اللغة العربية في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر في ضوء المعايير المحكمة. ثم قام بمعالجتها إحصائيا حيث استخدم التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية توصل الباحث إلى نتائج عدة: منها بناء قائمة بالمعايير يجب توافرها في مادة الأصوات اللغوية المقرر في منهاج اللغة العربية في الصفوف آنفة الذكر (وصياغتها في صورة استبانة ثم في ضوئها حلل محتوى الأصوات اللغوية). وتوافر المعايير الواجب توافرها في محتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية بنسب ضعيفة منهياً الباحث بحثه بأهم ما توصل اليه من نتائج ليلحقها بعدة توصيات ومقترحات.

**3. دراسة محمد[14]:**

هدف البحث إلى التعرف على "صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم"، سار الباحث عند تطبيق خطوات بحثه على المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات بحثه، فتألفت عينة بحثه من (١٠٠) معلمة ومعلم للصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية للمدارس التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك / قاطع المركز للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) ، قام الباحث باختيار الاستبانة أداةً لبحثه إذ تألفت من(٢٠) فقرة لمجالي الصعوبات، وسبل معالجتها، وبعد جمع البيانات واستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث وهي الوسط المرجح والوزن النسبي والاختبار التائي ظهرت النتائج عدة منها: تباين مدى الحدد والأوزان النسبية في صعوبات نطق الاصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم جميعاً، وكذلك متغير الخدمة، وتباين مدى الحدد والأوزان النسبية في سبل معالجة صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم جميعاً، وكذلك لمتغير الخدمة وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بجملة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تساعد في تطوير العملية التربوية.

Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 6, No. 4 ISSN: 2788-6026
Doi: 10.54720/bajhss/2024.060410 Pages: 107-119

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

### أولاً: منهج البحث:

جرى الاعتماد على المنهج الوصفي في معالجة مشكلة البحث، كونه يوافق طبيعة مشكلته إذ يقوم هذا المنهج بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وواضحاً، ويعبر عنها كمياً أو كيفياً، فأما التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة موضحاً خصائصها، وأما الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً من خلال توضيح حجم الظاهرة ومقدارها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى[15].

والمنهج الوصفي يقوم بالبحث عن الاوصاف الدقيقة للظاهرة المراد دراستها في جمع الحقائق، والبيانات الكيفية أو الكمية عن المشكلة المحددة وهي (درجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الأصوات اللغوية اللازمة لتصحيح عيوب النطق لدى تلاميذ الصفوف الأولية)، مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً[16].

### ثانياً: اجراءات البحث

### مجتمع البحث وعينته

**أ. مجتمع البحث:**

ويذكر "إنَّ مجتمع البحث يتمثل في جميع الأفراد أو الاشخاص أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"[14]شَمِل مجتمع البحث معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية التابعة للقسم الفرعي في قضاء الخالص/مديرية تربية ديالى.

**ب ــ عينة البحث:**

**1ـ العينة الاستطلاعية:**

لكي يتحقق الباحث من إمكانية تطبيق أداة البحث بشكل علمي، وتحديد الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تواجه الباحث في المستقبل وجد من المناسب أن يطبقها على عينة إذ اختار الباحث (10) معلمين ومعلماتٍ من المجتمع الأصلي ليكونوا عينة استطلاعية.

**2- العينة التطبيقية:**

اشتملت عينة البحث التطبيقية على (60) معلماً ومعلمةً اختارهم الباحث بصورة قصدية من المجتمع الأصلي للبحث.

### ثالثاً: أداة البحث

لما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الأصوات اللغوية اللازمة لتصحيح عيوب النطق لدى تلاميذ الصفوف الأولية، وهذا يتطلب إعداد استمارة ملاحظة لبناء أداة البحث إذ تعد الملاحظة إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات. وتبرز أهمية هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجيا والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية [17]، ولم يحظ الباحث باستمارة ملاحظة جاهزة لقياس الأصوات اللغوية لذا أعد استمارة ملاحظة لتحقيق هدف بحثه إذ جرى الاعتماد على أسس معينة وهي الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومراجعة الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بموضوع الأصوات اللغوية، اللقاء بعدد من أساتذة اللغة العربية في الجامعات العراقية في كليات التربية، والتربية الأساسية، ومحاورتهم والنقاش معهم بشأن الأصوات اللغوية.

**صدق الأداة:**

للتحقق من صدق الأداة الظاهري عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الخبراء الاختصاصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومادة الصوت الملحق (2) وفي ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات.

**Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 6, No. 4** **ISSN: 2788-6026**
**Doi: 10.54720/bajhss/2024.060410** **Pages: 107-119**

**ثبات الأداة:**

وهناك أكثر من طريقة لحساب الثبات، وتعد طريقة أتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرائق استعمالاً وشيوعاً لسهولتها ويتطلب استعمال هذه الطريقة أكثر من ملاحظ (اثنين عادة)، لملاحظة المهارات اللغوية للمعلم نفسه وفي الوقت نفسه باستعمال استمارة الملاحظة المراد إيجاد ثباتها[18]. وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة قصدية مكونة من (10) معلمين ومعلماتٍ بعد أن اتفق الباحث مع ملاحظين من ذوي الاختصاص على زيارة العينة ثم استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ليبلغ معامل الثبات (0.88) ويعد هذا معامل ذات دلالة عالية وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

**ثالثاً: تطبيق الأداة:**

طبق الباحث أداة بحثه يوم الأحد الموافق (2022/11/13)، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (2023/1/10)، وقد استغرقت مدة التطبيق ثمانية أسابيع بواقع زيارتين لكل معلم في درس القراءة للصف الأول، لمدة (45) دقيقة.

**رابعاً: الوسائل الإحصائيـــة:**

**1- مربع كاي، ويحسب كما في المعادلة رقم (1)( كا2):**
جرى استعماله لإيجاد صدق الاختبار .

$$\text{كا}2 = \text{مج} \frac{2(\text{ل} - \text{ق})}{\text{ق}} \quad (1)$$

إذ تمثل :
(ل) التكرار الملاحظ
(ق) التكرار المتوقع[19].

**2- معامل إرتباط بيرسون.**
أُستعمل في إيجاد ثبات أداة البحث:

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{\text{ن مج س}2 - (\text{مج س})2\}\{\text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2\}}} \quad (2)$$

إذ تمثل :

ن:عدد أفراد العينة
س: درجات التطبيق الأول
ص: درجات التطبيق الثاني[20].

**3- معادلة فشر لمعرفة حدة السبب:**

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت}1\times 2 + \text{ت}2\times 1 + \text{ت}3\times \text{صفر}}{\text{مج ت}} \quad (3)$$

ويعنـي:

ت1×3= التكـرار البـديل الأول مضـروباً في 2 (يمتلك).

ت2×2= التكـرار البديل الثانـي مضـروباً في 1 (يمتلك الى حد ما).

ت3×1= التكـرار البديل الثالث مضروباً في صفر (لا يمتلك)[21].

**Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 6, No. 4** **ISSN: 2788-6026**
**Doi: 10.54720/bajhss/2024.060410** **Pages: 107-119**

**5- الوزن المئوي:**

استعمل لترتيب جميع فقرات الاستبانة ومعرفة نسبها.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100 \quad (4)$$

[22].

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث وتحليلها في ضوء هدف البحث، ولما كان الباحث قد اعتمد على مقياس مؤلف من ثلاثة مستويات مجموع أوزانها(6)، وذلك بإعطاء (3) للمستوى الأول (يمتلك)، و(2) للمستوى الثاني (يمتلك إلى حد ما)، و(1) للمستوى الثالث(لا يمتلك)، وبذلك يصبح متوسط المقياس (2) للوسط المرجح و(66،67٪) للوزن المئوي وعُدّ هذا محكاً للفصل بين المهارة التي يمتلكها المعلم ، والمهارة لا يمتلكها المعلم، وبعد تحليل النتائج تم حساب التكرارات للمستويات الثلاثة وجرى ترتيبها ترتيباً تنازلياً والجدول (1) يبن ذلك.

الجدول (1) يوضح الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمهارات الاصوات اللغوية.

| ت | مهارات الأصوات اللغوية | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|
| 1 | يدغم اللام مع الحروف الشمسية | 2.35 | 78.33 |
| 2 | ينطق الحروف على نسق واحد | 2.3 | 76.67 |
| 3 | ينطق المدة بشكل صحيح | 2.22 | 74 |
| 4 | ينطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً | 2.15 | 71.67 |
| 5 | ينطق حرف الراء عند الوقوف عليه | 2.1 | 70 |
| 6 | ينطق اللام مع الحروف القمرية | 2.06 | 68.67 |
| 7 | ينطق التاء المربوطة هاء عند الوقوف عليها | 2 | 66،46 |
| 8 | يراعي صفة كل حرف في الكلمة الواحدة | 1.95 | 65 |
| 9 | يفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع | 1.93 | 64.17 |
| 10 | يحقق نطق الهمزة عند الوقوف عليها | 1.90 | 63.33 |
| 11 | يراعي التنغيم الصوتي في اثناء القراءة | 1.85 | 61.67 |
| 12 | يفرق بين مخارج الحروف المتجاورة | 1.82 | 60.67 |
| 13 | يبتعد عن العيوب النطقية | 1.77 | 59 |
| 14 | يراعي الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت. | 1.69 | 56.33 |

جاءت الفقرة (يدغم اللام مع الحروف الشمسية) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (2.35) وبوزن مئوي (78.33) تُعدُّ هذه المهارة من المهارات التي حصلت على تقييم عال، وهذا يعنى أن معلمي اللغة العربية ومعلماتها يراعون إدغام اللام مع الحروف الشمسية.

جاءت الفقرة (ينطق الحروف على نسق واحد) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.3) وبوزن مئوي (76.67) ويعني هذا أنَّ المعلمين ينطقون الحروف على نسق واحد.

جاءت الفقرة (ينطق المدة بشكل صحيح) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (**2.22**) وبوزن مئوي (**74**) ويعني هذا أنَّ المعلمين ينطقون المدة بشكل صحيح.

جاءت الفقرة (ينطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (**2.15**) وبوزن مئوي (**71.67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين ينطقون الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً.

جاءت الفقرة (ينطق حرف الراء عند الوقوف عليه) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (**2.1**) وبوزن مئوي (**70**) ويعني هذا أنَّ المعلمين ينطقون حرف الراء عند الوقوف عليه.

جاءت الفقرة (ينطق اللام مع الحروف القمرية) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (**2.06**) وبوزن مئوي (**68.67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين ينطقون اللام مع الحروف القمرية.

جاءت الفقرة (ينطق التاء المربوطة هاء عند الوقوف عليها) بالمرتبة السابعة مرجح (2) وبوزن مئوي (**66.46**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يفتقرون لمهارة نطق التاء المربوطة هاء عند الوقوف عليها.

جاءت الفقرة (يراعي صفة كل حرف في الكلمة الواحدة) بالمرتبة الثامنة بوسط مرجح (**1.93**) وبوزن مئوي (**64.17**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يراعون صفة كل حرف في الكلمة الواحدة.

جاءت الفقرة (يفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع) بالمرتبة التاسعة بوسط مرجح (**1.93**) وبوزن مئوي (**64.17**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يفتقرون لمهارة التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع.

جاءت الفقرة (يحقق نطق الهمزة عند الوقوف عليها) بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح (**1.90**) وبوزن مئوي (**61.67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يحققون نطق الهمزة عند الوقوف عليها.

جاءت الفقرة (يراعي التنغيم الصوتي في اثناء القراءة) بالمرتبة الحادية عشرة بوسط مرجح (**1.85**) وبوزن مئوي (**61.67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يراعون التنغيم الصوتي في اثناء القراءة.

جاءت الفقرة (يفرق بين مخارج الحروف المتجاورة) بالمرتبة الثانية عشرة بوسط مرجح (**1.82**) وبوزن مئوي (**60.67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يفرقون بين مخارج الحروف المتجاورة.

جاءت الفقرة (يبتعد عن العيوب النطقية) بالمرتبة الثالثة عشرة بوسط مرجح (**1.77**) وبوزن مئوي (59) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يبتعدون عن العيوب النطقية.

جاءت الفقرة (يراعي الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت) بالمرتبة الرابعة عشرة بوسط مرجح (1.69) وبوزن مئوي (56.33) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يراعون الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات

1- عدم اتقان معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الاصوات اللغوية في تدريس القراءة.
2- عدم إعطاء الأهمية اللازمة للأصوات اللغوية.
3- ضعف تأهيل معلمي اللغة العربية ومعلماتها في الكليات على اتقان مهارات الأصوات اللغوية.

### التوصيات:

1- إقامة دورات تربوية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في الاصوات اللغوية.
2- الاهتمام بمادة الاصوات اللغوية في الكليات التربوية المختصة بتخريج المدرسين والمعلمين.
3- العمل على إقامة ندوات، ومؤتمرات، وحلقات علمية حول كيفية تطوير الكوادر التربوية وتمكنهم من اتقان الأصوات اللغوية ومهاراتها.

**المقترحات**

1- إجراء بحث مماثل عن مهارات الأصوات اللغوية في الدراسة الاعدادية.
2- أجراء بحث مماثل للتعرف عن درجة امتلاك مطبقي اللغة العربية لمهارات الأصوات اللغوية.

**المصادر**

[1] هارون، بدور التجاني، (2017)، اضطرابات النطق والكلام لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة.
[2] مهدي، علي فاضل، (2019)، كتاب الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، مكتب اليمامة، بغداد، العراق.
[3] الجعافرة، عبد السلام يوسف (2011)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
[4] خاطر، محمود رشدي واخرون (1981)، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط2، دار المعرفة، القاهرة.
[5] الظاهر، قحطان أحمد (2010)، اضطرابات اللغة والكلام، دار الأوائل، عمان.
[6] نايل، أحمد جمعة (2006)، الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء ، الاسكندرية ، مصر.
[7] بسناسي، سعاد، (2013)، السمعيات العربية في الاصوات اللغوية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
[8] النوايسة، أديب عبد الله محمد، وايمان طه طايع القطاونة، (2015)، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، دار الاعصار، عمان، الأردن.
[9] النوري، محمد جواد، (1996)، علم الاصوات العربية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن.
[10] اللحام، شبل عودة عبدالله، (2010)، دراسة تقويمية لمحتوى الأصوات اللغوية في منهاج اللغة العربية في ضوء المعايير الواجب توافرها فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ الجامعة الاسلامية ـ غزة، فلسطين.
[11] بوعناني، مصطفى، (2010)، في الصوتيات العربية والغربية: أبعاد التصنيف الفونيتيقي ونماذج التنظير الفونولوجي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
[12] معايطة، باسم مفضي، (2010)، عيوب النطق وامراض الكلام، مكتبة الحامد، عمان.
[13] الاغا، ماجد عيسى محمود،(2007)، فعالية برنامج تقني في تنمية بعض مهارات الأصوات اللغوية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ـ غزة، فلسطين.
[14] محمد، منصور جاسم(2022) صعوبات نطق الأصوات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية وسبل معالجتها من وجهة نظر معلماتهم ومعلميهم، مجلة جامعة ديالى، العدد(95)، العراق.
[15] عبيدات، ذوقان وآخرون;.(2004). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان، الأردن: ط8، دار الفكر.
[16] عوض، فاطمة، وميرفت علي خفاجة (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر .
[17] المغربي، كامل محمد (2009)، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط3، دار الثقافة، عمان، الأردن.
[18] المشهداني، شيماء باسم محمد(2013) ، تقويم السلوك التدريسي لمدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق .
[19] الراوي، خاشع محمود (2000)، المدخل إلى الإحصاء، ط2، جامعة الموصل، مطابع وزارة التعليم العالي، العراق .
[20] عطية، السيد عبد الحميد (2001)، التحليل الأحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
[21] عدس ، محمد عبد الرحيم ، ومحيي الدين توق (1983)، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج/1 ، ط/4، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن.
[22] الغريب، رمزية (1977)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

**Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol. 6, No. 4** **ISSN: 2788-6026**
**Doi: 10.54720/bajhss/2024.060410** **Pages: 107-119**

## الملاحق:

### الملحق (1)

الاستمارة المعدة للاطلاع على آراء المحكمين بشأن صلاحية مهارات الاصوات اللغوية

| ت | مهارات الأصوات اللغوية | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|
| 1 | يدغم اللام مع الحروف الشمسية | | |
| 2 | ينطق الحروف على نسق واحد | | |
| 3 | ينطق المدة بشكل صحيح | | |
| 4 | ينطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً | | |
| 5 | ينطق حرف الراء عند الوقوف عليه | | |
| 6 | ينطق اللام مع الحروف القمرية | | |
| 7 | ينطق التاء المربوطة هاء عند الوقوف عليها | | |
| 8 | يراعي صفة كل حرف في الكلمة الواحدة | | |
| 9 | يفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع | | |
| 10 | يحقق نطق الهمزة عند الوقوف عليها | | |
| 11 | يراعي التنغيم الصوتي في اثناء القراءة | | |
| 12 | يفرق بين مخارج الحروف المتجاورة | | |
| 13 | يبتعد عن العيوب النطقية | | |
| 14 | يراعي الدقة في صحة المخرج عند النطق بالصوت. | | |

### الملحق (2)

أسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث في اجراءات بحثه

| ت | أسم الخبير ولقبه العلمي | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. سعد علي زاير | طرائق تدريس اللغة العربية | كلية التربية للعلوم الانسانية (أبن رشد) جامعة بغداد |
| 2 | م.د. باسمة أحمد جاسم | فلسفة تربية | معهد إعداد المعلمات |
| 3 | أ.د. احمد خليل حبيب | لغة ونحو | كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى |
| 4 | م.د. اسكندر أحمد محمد | طرائق تدريس اللغة العربية | مديرية تربية ديالى/ مدرسة الشابي الابتدائية المختلطة |